

## دور النقابات الفلاحية فى دعم قدرات المزارعين للمشاركة فى التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف

أسامة بدير

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - جيزه - مصر

### المستخلص

استهدف البحث تحديد مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف، والتعرف على دور النقابة الفلاحية، والتعرف على رأى المبحوثين فى الأنشطة التى تقوم بها لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية، وكذا التعرف على المعوقات التى تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتى تحد من دعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية.

أجرى البحث فى محافظة بنى سويف التى تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وتضم ثلاث نقابات فلاحية هى: نقابة الفلاحين المصريين، ونقابة الفلاحين لصغار المزارعين، ونقابة اتحاد الفلاحين، وقد تم اختيار نقابة الفلاحين لصغار المزارعين بطريقة عشوائية بسيطة، وتم تحديد حجم عينة البحث من إجمالى شاملة أعضاء نقابة الفلاحين لصغار المزارعين التى بلغت نحو ٤٠٠٠ عضو، حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت ٢٠٠ عضو من المزارعين بنسبة ٥% من إجمالى شاملة البحث الذين تم رصدتهم من كشوف الجمعية العمومية للنقابة، وتم جمع بيانات البحث خلال شهر ابريل عام ٢٠١٣ من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف البحث، واستخدم العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية فى تحليل بيانات البحث.

### أهم نتائج البحث

- ١- يقع أكثر من نصف المبحوثين ٥١.٥% فى فئة المعرفة المرتفعة بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية.
  - ٢- يوجد ارتفاع كبير لدى المبحوثين فى معرفتهم بأدوار النقابة الفلاحية خاصة المرتبط بحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية وصل إلى ٩٧.٥%.
  - ٣- كشفت النتائج حزمة من المعوقات تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتى تحد من دعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية وهى: عدم أخذ رأى الفلاحين فى القوانين الزراعية المطروحة، وانخفاض الموارد المالية فى النقابة الفلاحية، وانعدام الاستقرار السياسى فى المجتمع، وقلة الدعم المادى، وضعف تعاون الأجهزة التنفيذية الحكومية مع النقابة، وانخفاض وعى الفلاحين بأهمية النقابة الفلاحية لهم.
- الكلمات الدالة: النقابات الفلاحية، قدرات المزارعين، التنمية الريفية.

### مقدمة

عمدت حكومات مصر المتعاقبة خلال العقدين الأخيرين على توجيه اهتمام ملحوظ بالمناطق الريفية لإحداث تغيير إرنقائى مخطط فى كافة نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، حيث وفرت الاستثمارات اللازمة لتنفيذ العديد من مشروعات التنمية الريفية، التى يقوم بها أساسا الريفيون أنفسهم وتنظيماتهم بمنهج ديمقراطى من خلال مشاركتهم بكل أشكال المشاركة، وبالتعاون مع الجهود الحكومية فى كل مراحل العمل التتموى بما يحقق التكامل والشمول لأبعاد التنمية الريفية (محمود، ٢٠١٠: ٣٣).

وتُعد مشاركة الريفيين فى برامج وأنشطة التنمية الريفية خيارا استراتيجيا لا مفر منه فى الوقت الحالى ومطلبا ضروريا فى ظل تحديات العولمة التى تفرض نفسها على ساحة العمل داخليا، وإذا كانت مصر تتطلع اليوم إلى غدا أفضل تحقق فيه مستوى أرفع من الحياة لأبنائها، فلا بد من الإقرار بأن تحقيق هذا التقدم لا يبدأ إلا من تنمية الريف عامة، وبناء ودعم قدرات سكانه خاصة عبر تأسيس تنظيمات جماعية تقودهم إلى المشاركة الفعلية فى التنمية الريفية.

وتُعتبر تنظيمات العمل تنظيمات جماعية اختيارية لمجموعات من أصحاب المصالح الاقتصادية المشتركة كالعمال أو أصحاب العمل فى المجالات المختلفة كالزراعة والصناعة والخدمات، وكذا أصحاب المهنة الواحدة مثل الأطباء والمحامين والمعلمين والمهندسين وغيرها (أبو عيطة، ٢٠١٢: ٧).

وتهدف تنظيمات العمل إلى وجود هيئة تتولى الدفاع عن حقوق أعضائها، وتمثيل مصالحهم، والنهوض بأحوالهم الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمهنية، كما تعمل على تحسين ظروف العمل، وتُعبّر عن المصالح المشتركة لأعضائها، وتمثيلهم فى مواجهة الآخرين، وتتمتع فى ذلك بالشخصية الاعتبارية الكاملة خاصة فى التفاوض والتعاقد والتملك والتقاضى، دون الحاجة إلى تفويض من الأعضاء بذلك، وتتشكل إدارتها على أسس وقواعد الديمقراطية والحرية النقابية (نوار، بدير، ٢٠١١: ٢).

ويذكر بركات (٢٠١١: ٣٨) على أن تنظيمات العمل تقوم بدورها فى رعاية مصالح الأعضاء، وتحسين ظروف العمل بطرق متعددة منها التفاوض الجماعى، وممارسة الضغوط على أصحاب الأعمال والحكومات والهيئات التشريعية، وصولا إلى الاحتجاج السياسى بمختلف درجاته بداية من الوقفات الاحتجاجية حتى الإضراب الشامل.

وتتعدد أشكال تنظيمات العمل حسب اختيار العمال أنفسهم، فهناك الروابط والجمعيات والصناديق والنقابات... الخ، وتُعد النقابات أهم أشكال تنظيمات العمل وأكثرها تأثيرا وقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة من وجودها واستمرارها، ومن هنا كان الحرص على إنشاء نقابة مستقلة للفلاحين المصريين، أكثر الفئات التى أهدرت حقوقها على مر قرون عدة، وأن الأوان أن تكون لهم نقابتهم التى ترعى مصالحهم، وتطور أداءهم وحياتهم وتؤمن مستقبلهم.

ووفقا لمعايير منظمة العمل الدولية يبين شكر (٢٠١٢: ٤) أنه يمكن تشكيل نقابة بحد أدنى عشرين عضوا على مستوى المهنة أو الحرفة، كما يحق للنقابة التحالف مع غيرها من النقابات ليتشكل منهم اتحادا يُدعم حقوق ومصالح الأعضاء، ويُعلى شأنهم.

وكان إعلان الحريات النقابية العمالية في ١٢ مارس عام ٢٠١١ الذي تضمن "حق العمال في إنشاء وتكوين نقاباتهم والانضمام إلى النقابات التي يختارونها، وكذلك الاستقلال التام لنقابات العمال عن الدولة في كافة أمورهما، إلى جانب حق النقابات العمالية في تكوين اتحادات فيما بينها والانضمام إلى الاتحادات الدولية دون إذن الدولة" بمثابة ميلاد تأسيس نقابات واتحادات فلاحية لتمارس دور بارز في دعم قدرات الفلاحين للمشاركة الجادة في فعاليات التنمية الريفية على اختلاف مجالاتها (صحيفة الأهرام، ٢٠١١: ١).

وفي هذا السياق تأسست عدة نقابات فلاحية بلغت نحو ٥٢ نقابة واتحاد حتى ديسمبر عام ٢٠١٣ (مكتب الاتصال النقابي، ٢٠١٣، بيانات غير منشورة) بدعوى توحيد مصالح الفلاحين والدفاع عن حقوقهم المشتركة أمام الغير، وصولا إلى تحقيق حزمة الأهداف المتمثلة في دعم المزارعين في مجال تسويق المحاصيل الزراعية، والتصدي لمحاولات استغلال صغار المزارعين من بنك التنمية والائتمان الزراعي والعمل على ايجاد بدائل أخرى تناسب ظروفهم الاقتصادية، والضغط على الجهات المسؤولة لتحرير عقود نهائية للمنتفعين بأراضي أملاك الدولة أو الإصلاح أو الأوقاف طالما كانوا يزرعونها بأنفسهم، وتمكين العمال الزراعيين من تملك مساحات مناسبة من الأراضي المستصلحة بدلا من تملكها للأثرياء ورجال الأعمال، وتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية للمزارعين، وتمثيل صغار المزارعين أمام كافة الجهات الرسمية في الداخل والخارج، وحماية المصالح الاقتصادية والاجتماعية لصغار المزارعين، وتحسين الدخل وارتفاع مستوى معيشة المزارعين وأسره من خلال التأمين الاجتماعي، وتعميم قواعد التأمين الصحي لجميع المزارعين، والمساعدة على صرف معاش بعد سن الـ ٦٠ مثل باقي المهن الأخرى (على، ٢٠١٣: ٦٣).

هذا ولم يكن دور النقابات الفلاحية في دعم قدرات المزارعين للمشاركة في التنمية الريفية بالأمر السهل، حيث بدت في الأفق تحديات جمة واجهت تلك النقابات حالت معها القيام بهذا الدور بالشكل المأمول حتى الآن، وكانت أهم تلك التحديات قلة الدعم المالي، وضعف مصادر التمويل القاصرة على اشتراكات الاعضاء فقط، وقصور مجتمعي فلاحى لفهم دور ومهام النقابات الفلاحية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئية (نوار، وآخرون، ٢٠١٢: ٦).

ورغم بعض التحديات استطاعت بعض النقابات الفلاحية تحقيق نجاحات عدة سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ساهمت في تأصيل دور النقابة الفلاحية كأحد منظمات المجتمع المدني الفاعلة في توجيه الفلاحين صوب مشاركة حقيقية في برامج وأنشطة التنمية الريفية سعيا لتمكين تلك الفئة التي ظلت خارج بؤرة اهتمام الحكومات المركزية تعاني الفقر والجهل والمرض سنوات طويلة (بدير، ٢٠١٤: ٥).

### مشكلة البحث

تعتبر المنظمات الريفية غير الحكومية أحد الأشكال الهامة لرأس المال الاجتماعي الريفي التي أمكن من خلالها القيام بالجهود الذاتية الجماعية لتحقيق التنمية الريفية، وساعدت تلك الجهود على تطبيق اللامركزية، ودعم قدرات المزارعين للمشاركة على المستويات المحلية الوطنية والإقليمية في تحديد وتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الريفية، إضافة إلى الإدارة المستدامة والعادلة للموارد الطبيعية المتاحة.

وكان تأسيس المنظمات الريفية الأهلية في الآونة الأخيرة إبان رفع القيود المفروضة من وزارة القوى العاملة والهجرة في ١١ مارس عام ٢٠١١ على الحق في إنشاء التنظيمات النقابية المستقلة أثره الواضح في قيام مجموعات متشابهة المصالح من المزارعين التي قامت بتأسيسها وإدارتها بهدف تحسين ظروف العمل الزراعي، والإستفادة من بعض الخدمات الاجتماعية بشكل يتيح لها مسؤولية الارتقاء بمهنة الزراعة والعاملين بها من خلال استثمار إمكانياتهم المحلية وطاقتهم البشرية في تحقيق ذلك.

ولما كانت تلك النقابات الفلاحية أحد أشكال المنظمات الريفية الأهلية على اعتبار أنها تشكلت لأغراض المفاوضة الجماعية أو المساومة الجماعية بشأن شروط الاستخدام ولرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والخدمية عن طريق الضغط على الحكومات والهيئات التشريعية، الأمر الذي زاد من أهمية هذه النقابات الفلاحية لدعم قدرات اعضائها بهدف المشاركة الجادة في برامج وأنشطة التنمية الريفية.

ويثير ذلك بعض التساؤلات البحثية عن دور هذه النقابات الفلاحية الناشئة في دعم قدرات اعضائها بهدف مشاركتهم بشكل ايجابي في صناعة التنمية الريفية.

١- ما هي مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف؟

٢- ما هو دور النقابة الفلاحية في دعم قدرات المبحوثين للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف؟

٣- ما هو رأى المبحوثين في الأنشطة التي تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف؟

٤- ما هي المعوقات التي تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتي تحد من دعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف؟

### أهداف البحث

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

١- تحديد مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف.

٢- التعرف على دور النقابة الفلاحية لدعم قدرات المبحوثين للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف.

٣- التعرف على رأى المبحوثين فى الأنشطة التى تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف.

٤- التعرف على المعوقات التى تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتى تحد من دعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف.

### الطريقة البحثية

#### أ - منطقة البحث:

أُجرى البحث فى محافظة بنى سويف التى تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وتضم ثلاث نقابات فلاحية هى: نقابة الفلاحين المصريين، ونقابة الفلاحين لصغار المزارعين، ونقابة اتحاد الفلاحين، وقد تم اختيار نقابة الفلاحين لصغار المزارعين بطريقة عشوائية بسيطة لإجراء البحث بها، حيث قام الباحث بكتابة أسماء نقابات الفلاحين فى ثلاث بطاقات وقام باختيار إحداها بطريقة عشوائية فكانت البطاقة المختارة هى التى تحمل اسم نقابة الفلاحين لصغار المزارعين.

#### ب- شاملة البحث وعينته:

تم تحديد حجم عينة البحث من إجمالى شاملة أعضاء نقابة الفلاحين لصغار المزارعين التى بلغت نحو ٤٠٠٠ عضو، حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت ٢٠٠ عضو من المزارعين بنسبة ٥% من إجمالى شاملة البحث الذين تم رصدتهم فى كشوف الجمعية العمومية للنقابة الفلاحية.

#### ج - التعاريف الإجرائية:

- النقابة الفلاحية: يقصد بها تنظيم جماعي اختياري لمجموعة من الفلاحين حائزين أو عمال زراعيين أصحاب مصالح اقتصادية واجتماعية وثقافية ومهنية مشتركة بهدف رعاية مصالحهم، وتطوير آداءهم وحياتهم وتأمين مستقبلهم.

- دعم قدرات المزارعين: يقصد بها تحسين معارف ومهارات الفلاحين عبر إكسابهم معلومات وآليات مبتكرة تمكنهم من حل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والخدمية والإرتقاء بمستواهم الاجتماعى والتقنى.

#### د - المعالجة الكمية للبيانات:

أولاً: تحديد مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية:

تضمنت استمارة الاستبيان سؤالاً عن مدى معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية، وتم قياسه من خلال خمسة عشرة بند يمثلون أدوار النقابة الفلاحية من خلال استجابتين نعم، ولا حيث أعطيت درجتين ٢، ١ على الترتيب لكل بند من البنود المدروسة، وعن طريق جمع هذه الدرجات يحصل الباحث على درجة تعبر عن معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية، وقد بلغ الحد الأدنى الفعلى لهذه البنود ٢٠ درجة، وحدها الأعلى ٢٦ درجة، وعلى هذا فقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم لأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية إلى ثلاثة مستويات هي: معرفة منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)، ومعرفة متوسطة (٢٢ - ٢٤ درجة)، ومعرفة مرتفعة (أكثر من ٢٤ درجة).

### ثانيا: معرفة دور النقابة الفلاحية لدعم قدرات المبحوثين للمشاركة في التنمية الريفية:

تضمنت استمارة الاستبيان سؤالاً عن معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية، وتم قياسه من خلال خمسة عشرة بند يمثلون أدوار النقابة الفلاحية من خلال استجابتين نعم، ولا حيث أعطيت درجتين ٢، ١ على الترتيب لكل بند من البنود المدروسة، وقد تم التعبير عنها بطريقة وصفية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

### ثالثا: آراء المبحوثين في الأنشطة التي تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية:

تضمنت استمارة الاستبيان سؤالاً عن آراء المبحوثين في الأنشطة التي تقوم بها النقابة الفلاحية بهدف دعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية، حيث تم تحديد تسع أنشطة خدمية من واقع بيانات سجلات النقابة الفلاحية، وتم استقصاء رأي المبحوثين عن كل نشاط على مقياس مكون من خمسة مستويات هي: ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومتوسط، وضعيف، وأعطيت الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، وقد تم التعبير عن آراء المبحوثين في تلك الأنشطة بطريقة وصفية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

### رابعا: المعوقات التي تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتي تحد من دعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية:

تضمنت استمارة الاستبيان سؤالاً عن المعوقات التي تواجه المبحوثين (أعضاء الجمعية العمومية للنقابة) والتي تحد من دعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية، حيث يقوم المبحوث بتحديد هذه المعوقات من وجهة نظره، وقد تم التعبير عنها بطريقة وصفية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

### ٥ - أدوات التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التي تتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف البحث وهي: العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمدى لتحديد مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية في التنمية الريفية، ودور النقابة الفلاحية لدعم قدرات المبحوثين للمشاركة في التنمية الريفية، ورأي المبحوثين في الأنشطة التي تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية، والمعوقات التي تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتي تحد من قدراتهم للمشاركة في التنمية الريفية بمنطقة البحث، وقد تم الاعتماد على الحاسب الآلي في الإدخال والتوصيف الإحصائي للبيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) Statistical Package for Social Sciences .

### النتائج ومناقشتها

أولاً: تحديد مستويات معرفة المبحوثين بأدوار النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) وجود أكثر من نصف المبحوثين فى فئة المعرفة المرتفعة بأدوار النقابة الفلاحية ٥١.٥% لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية، بينما تقاربت فئتي المعرفة المتوسطة والمنخفضة فكانتا ٢٥%، و ٢٣.٥% على الترتيب. وتُشير هذه النتائج إلى تنامي احساس المبحوثين بالضرورة الملحة للتجمع معا فى تنظيمات جماعية تستطيع الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والمهنية أمام الغير، وبالتالي تنمية قدراتهم من أجل مشاركة حقيقة فى برامج وأنشطة التنمية الريفية.

### جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات معرفتهم بأدوار النقابة الفلاحية

بمحافظة بنى سويف

مستوى المعرفة	عدد	%
معرفة منخفضة	٤٧	٢٣.٥
معرفة متوسطة	٥٠	٢٥
معرفة مرتفعة	١٠٣	٥١.٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات استبيان البحث، ابريل ٢٠١٣.

ثانياً: معرفة دور النقابة الفلاحية لدعم قدرات المبحوثين للمشاركة فى التنمية الريفية:

أوضحت النتائج (جدول رقم ٢) ارتفاع كبير لدى المبحوثين فى معرفتهم بأدوار النقابة الفلاحية خاصة المرتبط بحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية، حيث أشار جميع المبحوثين (١٠٠%) على دور النقابة فى: تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء النقابة، وكفالة الحياة الكريمة لأعضاء النقابة وأسره فى حالات العجز والبطالة وغيرها عبر صناديق التكافل الاجتماعى، وتوفير معاش وتأمين صحى للأعضاء، فى حين أظهر ٩٧.٥% من إجمالى عدد المبحوثين معرفة كبيرة بدور النقابة فى تبنى قضية توزيع الأراضى المستصلحة على صغار المزارعين، وأوضح ٩٥.٥% من إجمالى المبحوثين معرفتهم بدور النقابة فى تفعيل نشاط الإرشاد الزراعى. وتشير هذه النتائج إلى وجود تطلعات مشروعة وثقة كبيرة لدى الفلاحين بنقابتهم الفلاحية نحو مستقبل أفضل وحياة كريمة.

## جدول رقم (٢)

## توزيع المبحوثين وفقا لمعارفهم عن دور النقابة الفلاحية بمحافظة بنى سويف

لا		نعم		دور النقابة الفلاحية
عدد	%	عدد	%	
٦٨	٣٤	١٣٢	٦٦	- التأثير في صناعة القرار والسياسات التي تتخذ من قبل الحكومة
١٧	٨.٥	١٨٣	٩١.٥	- الحق في العمل اللائق الذى يحفظ ويصون كرامة الفلاح
٤٤	٢٢	١٥٦	٧٨	- حماية حقوق الأعضاء والدفاع عن مصالحهم أمام الغير
٣٧	١٨.٥	١٦٣	٨١.٥	- توفير البيئة المناسبة للعمل بالشكل الذى يضمن إتاحة فرص التمييز والإبداع لأعضائها
—	—	٢٠٠	١٠٠	- تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء النقابة
—	—	٢٠٠	١٠٠	- كفالة الحياة الكريمة لأعضاء النقابة وأسرههم فى حالات العجز والبطالة وغيرها عبر صناديق التكافل الاجتماعى
٢٣	١١.٥	١٧٧	٨٨.٥	- تقديم خدمات (قروض، دعم اجتماعى، ادارى، تنظيمى، ترفيهية، ثقافى) ذات جودة عالية لأعضائها
٤٦	٢٣	١٥٤	٧٧	- المتابعة والرقابة على أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية
٩	٤.٥	١٩١	٩٥.٥	- تفعيل نشاط الإرشاد الزراعى
—	—	٢٠٠	١٠٠	- توفير معاش وتأمين صحى للأعضاء
٥٧	٢٨.٥	١٤٣	٧١.٥	- منع احتكار مستلزمات الانتاج الزراعى
٨١	٤٠.٥	١١٩	٥٩.٥	- الدخول فى شراكات مع جهات مختلفة لتوفير المدخلات الزراعية بأسعار مناسبة وفى كل الأوقات
١٧	٨.٥	١٨٣	٩١.٥	- تبنى الدعوة لمبدأ الزراعة النظيفة
٤٤	٢٢	١٥٦	٧٨	- التوعية بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية وبقضايا الوطن وهمومه
٥	٢.٥	١٩٥	٩٧.٥	- تبنى قضية توزيع الأراضى المستصلحة على صغار المزارعين

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات استبيان البحث، إبريل ٢٠١٣

ن=٢٠٠

ثالثا: آراء المبحوثين فى الأنشطة التى تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية:

بينت النتائج (جدول رقم ٣) وجود تباين فى آراء المبحوثين حول الأنشطة التى تقوم بها النقابة الفلاحية لدعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية حيث تراوحت بين الأداء الممتاز وفقا لما أشار إليه نحو ٨٧% من إجمالى عدد المبحوثين لنشاط خدمة الرقم القومى، والأداء جيد جدا وفقا لما أوضحه ٥٥.٥% لنشاط الخدمات الاجتماعية، والأداء الجيد وفقا لما ذكره ٤٩% لنشاط حل مشكلات الحيازة الزراعية، والأداء المتوسط وفقا لما أشار إليه ٦٣.٥% لنشاط الخدمات الزراعية، والأداء الضعيف وفقا لما أوضحه ٦١% لنشاط الخدمات الصحية.



وتشير هذه النتائج إلى أن أنشطة النقابة الفلاحية تحتاج مزيد من الجهد للتطوير والتحديث بهدف رفع كفاءتها لتحقيق درجة إشباع مناسبة للأعضاء على الصعيد الاجتماعى والاقتصادى والمهنى والخدمى لتنمية قدراتهم من أجل مشاركة فعليه فى برامج وأنشطة التنمية الريفية بالشكل المأمول.

### جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى الأنشطة التى تقوم بها النقابة الفلاحية  
بمحافظة بنى سويف

رأى المبحوثين										الأنشطة
ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدا		ممتاز		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٧	٣٤	٦٣.٥	١٢٧	١٢	٢٤	٧.٥	١٥	—	—	الخدمات الزراعية
١٨	٣٦	٤٣	٨٦	١٩	٣٨	١١	٢٢	٩	١٨	حل مشكلات الفلاحين الزراعية
٤.٥	٩	٦.٥	١٣	١٠	٢٠	٥٥.٥	١١١	٢٣.٥	٤٧	الخدمات الاجتماعية
٢.٥	٥	١٠.٥	٢١	٤٩	٩٨	١٦.٥	٣٣	٢١.٥	٤٣	حل مشكلات الحيازة الزراعية
٣	٦	٦.٥	١٣	٩.٥	١٩	٣٣	٦٦	٤٨	٩٦	المساعدة فى حل المشكلات الاجتماعية
—	—	—	—	١	٢	١٢	٢٤	٨٧	١٧٤	خدمة الرقم القومى
٦١	١٢٢	٢٧.٥	٥٥	٦.٥	١٣	٣.٥	٧	١.٥	٣	الخدمات الصحية
٧.٥	١٥	٤٢	٨٤	٢٤	٤٨	١٤	٢٨	١٢.٥	٢٥	الخدمات الثقافية
٣٣.٥	٦٧	٢٢.٥	٤٥	٢٥	٥٠	١٦.٥	٣٣	٢.٥	٥	الخدمات الترفيهية

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات استبيان البحث، ابريل ٢٠١٣

ن=٢٠٠

رابعا: المعوقات التى تواجه النقابة الفلاحية لدعم قدرات المبحوثين للمشاركة فى التنمية الريفية:

أظهرت النتائج (جدول رقم ٤) المعوقات التى تواجه النقابة الفلاحية من وجهة نظر المبحوثين والتى تحد من دعم قدراتهم للمشاركة فى التنمية الريفية مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها لديهم وهي: عدم أخذ رأى الفلاحين فى القوانين الزراعية المطروحة بنسبة (٨٦.٥%)، وانخفاض الموارد المالية فى النقابة الفلاحية بنسبة (٨٣%)، وانعدام الاستقرار السياسى فى المجتمع بنسبة (٧٧%)، وقلة الدعم المادى بنسبة (٧٣%)، وضعف تعاون الأجهزة التنفيذية الحكومية مع النقابة بنسبة (٧٢.٥%)، وانخفاض وعى الفلاحين بأهمية النقابة لهم بنسبة (٣٦.٥%).

## جدول رقم (٤)

## توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم عن المعوقات التى تواجه النقابة الفلاحية

## بمحافظة بنى سويف

المعوقات	عدد	%
عدم أخذ رأى الفلاحين فى القوانين الزراعية المطروحة	١٧٣	٨٦.٥
انخفاض الموارد المالية فى النقابة الفلاحية	١٦٦	٨٣
انعدام الاستقرار السياسى فى المجتمع	١٥٤	٧٧
قلة الدعم المادى	١٤٦	٧٣
ضعف تعاون الأجهزة التنفيذية الحكومية مع النقابة	١٤٥	٧٢.٥
انخفاض وعى الفلاحين بأهمية النقابة لهم	٧٣	٣٦.٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات استبيان البحث، ابريل ٢٠١٣.

ن = ٢٠٠

## التوصيات

- وفقا لما أسفرت عنه نتائج البحث فيما يلى أهم التوصيات التى يجب العمل بها:-
- ١- على صناعى السياسات الزراعية ومتخذى القرارات التى لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالفلاحين وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والخدمية عقد جلسات استماع مع كوادر النقابات الفلاحية فى سياق حوار دائم، بهدف مشاركة الفلاحين فى صياغة حاضرهم ومستقبلهم، الأمر الذى يُمكنهم من دعم قدراتهم للمشاركة فى جميع برامج وأنشطة التنمية الريفية بالشكل الذى يحقق آليات التمكين والتميز والإبداع فى صورة نهضة القطاع الزراعى على المستوى الوطنى.
  - ٢- أن يقوم وزير الزراعة بإصدار تعليمات واضحة لجميع قطاعات ومديريات وإدارات الوزارة بضرورة تحقيق أقصى معدلات التعاون والتنسيق وتقديم كل أشكال الدعم الفنى واللوجستى للنقابات الفلاحية لمساعدتها على تحقيق أهدافها بصفة عامة، وتنفيذ أنشطتها بكفاءة عالية لإشباع حاجة أعضائها على الصعيد المهنى والخدمى والاجتماعى.
  - ٣- تنظيم عدة فعاليات تشمل ورش عمل ودورات تدريبية وحلقات نقاشية للنقابات الفلاحية يقوم بتنفيذها قطاع الإرشاد الزراعى بوزارة الزراعة عبر خبراء الاجتماع الريفى، بهدف زيادة وعى الفلاحين بأهمية النقابات الفلاحية لهم، أملا فى الإرتقاء بمستواهم الاجتماعى والمهنى والخدمى.

### المراجع

- ١- بدير، أسامة ، النقابات الفلاحية.. طريقنا لمستقبل أفضل، ورشة عمل: نحو رؤية مشتركة لدور فاعل لنقابات المزارعين وشركائهم فى تنمية الزراعة والريف المصرى، مركز الأرض لحقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠١٤.
- ٢- على، خالد، دور النقابات العمالية فى مصر، المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٣- مكتب الاتصال النقابى، بيانات النقابات الفلاحية، وزارة القوى العاملة والهجرة، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٤- نوار، محمد حلمى، وآخرون ، ورشة عمل: النقابات واتحادات الفلاحين نحو رؤية وعمل مشترك لتنمية الريف، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- ٥- أبو عيطة، كمال، النقابات وحقوق العمال، الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٢.
- ٦- شكر، طلال، إدارة النقابات والاتحادات، ورشة عمل برنامج الزراعة المصرية وحقوق الفلاحين، مركز الأرض لحقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠١٢.
- ٧- نوار، بدير، محمد حلمى، أسامة ، منظمات المزارعين.. خطوة على طريق الاصلاح والتنمية، ورشة عمل دعم آليات التنمية فى المناطق الريفية فى حوض البحر المتوسط، معهد الزراعة المتوسطة IAMM، الأسكندرية، ٣-٦ أكتوبر، ٢٠١١.
- ٨- بركات، صابر، كيف تأسس نقابة عمالية، سلسلة العمال والحراك الاجتماعى، المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠١١.
- ٩- صحيفة الأهرام، العدد رقم ٤٥٣٨٧، القاهرة، مارس ٢٠١١.
- ١٠- محمود، عبدالمعطى حسين ، المشاركة والتنمية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ٢٠١٠.

## **THE ROLE OF FARMING SYNDICATES IN SUPPORTING FARMERS' CAPABILITIES OF RURAL DEVELOPMENT PARTICIPATION IN BENI – SUEF GOVERNORATE**

**USAMA BEDIER**

*Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza, Egypt.*

(Manuscript received 3 April 2014)

---

### **Abstract**

The main objectives of the research were to determine the participants knowledge concerning role of farming syndicates in supporting their capabilities in rural development in Beni – suef Governorate , to identify farming syndicates role , to identify the social participants views in different activities carried out by the syndicates in supporting their capabilities and to identify different obstacles that encounter the farming syndicates ,based upon their views in supporting their participation in rural development .

The research was conducted in Beni – suef Governorate which was selected randomly as it contains three farming syndicates (the Egyptian farmers syndicate , farmers syndicate for small farmers , and farmers union syndicate) .The syndicate for small farmers was randomly drawn 4000 members . A systematic random sample of the syndicate members of 200 members was drawn from the syndicate total population .

A questionnaire through personal interview was used in collecting the research data during April,2013. frequency rang and percentages were used in presenting results .

The main research findings came as the following :

- 1- 51.5% of the respondents were in the high category of knowledge regarding role of syndicate in supporting their capabilities concerning their participation in rural development .
- 2- The respondents had a high knowledge level regarding the role of the syndicate related to solving their socio \_ economic and professional problems (up to 97.5%).
- 3- The research findings revealed some obstacles that facing the farming syndicate: ignoring farmers' opinions regarding agric laws , insufficient of financial resources , The community political unstability , weak cooperation with governmental executive agencies , and low level of farmers awareness concerning important of the syndicate .

**Key words** : Farming syndicate , farmers capabilities , and rural development.